A S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/44/173
S/20518
14 March 1989
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH/FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

UN LIBRARY
UN/SA COLLECTION

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والاربعون
البنود ٣١ و ٧٢ و ١٤٣ من
القائمة الاولية*
الحالة في كمبوتشيا
استعراض تنفيذ الاعلان الخاص
بتعزيز الامن الدولي
تسوية المنازعات بين الدول
بالوسائل السلمية

مجلس الامن
السنة الرابعة والاربعون

رسالة مؤرخة في ١٤ آذار/مارس ١٩٨٩ ، موجهة
إلى الامين العام من الممثل الدائم
لكمبوتشيا الديمقراطية لدى الامم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه ، للعلم ، نص بيان مشترك للزعماء الثلاثة للمقاومة الوطنية الكمبودية مؤرخ في ١٤ آذار/مارس ١٩٨٩ .

وساكون شديد الامتنان لكم لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقاتها بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ٣١ و ٧٢ و ١٤٣ من القائمة الاولية ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) شيون براسيث
الممثل الدائم

* A/44/50/Rev.1

مرفق

بيان مشترك مؤرخ في ١٤ آذار/مارس ١٩٨٩
صادر عن الزعماء الثلاثة للمقاومة
الوطنية الكمبودية

في ١٢ آذار/مارس ١٩٨٩ ، عقد في بكين تحت الرئاسة العليا لصاحب السمو الملكي الأمير نورودوم سيهانوك ، الزعيم الوطني ورئيس المقاومة الوطنية الكمبودية ورئيس كمبوتشيا الديمقراطية ، اجتماع غير عادي للزعماء الثلاثة للمقاومة الوطنية الكمبوتشية ، قاموا خلاله بدراسة متعمقة لحالة الكفاح الباسل الذي يخوضه الشعب الكمبودي ، في جميع المجالات مع المساندة النبيلة من جميع البلدان المحبة للسلم والحرية والعدالة في العالم ، من أجل استعادة استقلاله وحريته ، في مواجهة الحرب العدوانية والضم و "الفتنمة" المفروضة من جمهورية فييت نام الاشتراكية .

وبهذه المناسبة ، حرص الزعماء الثلاثة للمقاومة الوطنية الكمبودية على أن يعلنوا رسميا أمام الشعب الكمبودي والمجتمع الدولي ما يلي :

أولا - بهدف التوصل إلى التحرير الوطني لكمبوديا في أقرب وقت ممكن ، يتعهد الزعماء الثلاثة للمقاومة الوطنية الكمبودية بمواصلة تعزيز اتحادهم المقدس . وتتعهد العناصر الثلاثة للمقاومة الوطنية الكمبودية بتجسيد هذا الاتحاد في الميدان السياسي والدبلوماسي بالتحدث بصوت واحد . ويتعهدون بتعزيز التضامن والتعاون والاحترام المتبادل والمساعدة المتبادلة بين الجيوش الثلاثة للمقاومة الوطنية الكمبودية في كفاحها ضد الجيش الاستعماري الفييتنامي ، وتكشيف هذا الكفاح داخل كمبوديا بجميع الوسائل ويتعهدون أيضا بعدم القيام بأي تصرف يمكن أن ينطوي على مساس بهذا الاتحاد المقدس .

وقرروا ، بهذه الروح ، إنشاء مجلس أعلى للدفاع الوطني تحت رئاسة صاحب السمو الملكي الأمير نورودوم سيهانوك ، الزعيم الوطني ، وقائد المقاومة الوطنية الكمبودية ، ورئيس كمبوتشيا الديمقراطية . وعيّن سعادة السيد سون سان رئيس وزراء الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية ، المكلف بالشؤون الخارجية ، وسعادة السيد خيو سامفان نائب رئيس كمبوتشيا الديمقراطية ، نائبين لرئيس هذا المجلس . أما الأعضاء الدائمون في هذا المجلس فهم الوزراء الثلاثة في الحكومة الائتلافية

لكمبوتشيا الديمقراطية ، الاعضاء في لجنة التنسيق للدفاع الوطني ، والقادة العامون الثلاثة أو رؤساء الاركان الحربية للجيوش الثلاثة التي تتالف منها المقاومة الوطنية الكمبودية .

وستكون المهمة المنوطة بهذا المجلس تامين التضامن ، والتعاون ، والاحترام المتبادل والمساعدة الفعالة المتبادلة بين الجيوش الثلاثة التي تتالف منها المقاومة الوطنية الكمبودية ، والتغلب على كافة الصعوبات التي قد تنشأ وذلك خدمة للمصلحة العليا للكفاح المشترك .

وسيجتمع هذا المجلس في مكان إقامة صاحب السمو الملكي الامير نورودوم سيهانوك ، بناء على استدعاء رئيس المجلس أو بناء على اقتراح نائبيه .

ثانيا- يود زعماء المقاومة الوطنية الكمبودية الثلاثة التشديد على أن النزاع القائم في كمبوديا ليس قطعا في طبيعته حربا أهلية تدور بين الكمبوديين ، بل هو اعتداء واستعمار من قبل جمهورية فييت نام الاشتراكية ؛ وقد أدانت الجمعية العامة للامم المتحدة هذا الاعتداء والاستعمار منذ ١٠ سنوات بأغلبية ساحقة من الدول الاعضاء .

والادعاء الذي يقول بأن الحرب في كمبوديا لها وجهان ، أحدهما دولي وآخر داخلي ، فهو إدعاء تحاول به فييت نام تشويه طبيعة هذه الحرب والتخلص من المسؤولية التي تقع على عاتقها بوصفها المعتدي ، كما تحاول به فرض نظام بنوم بنه الصوري ، العميل لها على شعبنا الضحية وعلى المجتمع الدولي . فلولا وجود القوات المسلحة الفييتنامية التي تتالف من أكثر من ٠٠٠ ١٠٠ جندي ، لكانت "جمهورية كمبوتشيا الشعبية" انهارت "كقلعة من ورق" .

ولقد أخذت فييت نام على عاتقها عندما حاولت على النحو الانف الذكر فرض تسوية سياسية للنزاع القائم في كمبوتشيا ، مسؤولية كبيرة تتمثل في صد كافة الحلول السياسية العادلة والدائمة لهذه المشكلة ، والاستمرار في هذه الحرب وإطالة معاناة شعبنا .

إن سلطات هانوي تحاول من خلال مناوراتها التسويفية ، القيام عمدا ب "فتنمة" كمبوديا وذلك بالسماح بالاستيطان لدفعات كبيرة من المعمرين الفييتناميين الجدد الذين ارتفع عددهم إلى عدة مئات من الالاف بل وربما أكثر من مليون نسمة وفقا لبعض

../..

المصادر ، وبمحاولة ضم كمبوديا إلى فييت نام كما حدث في القرن التاسع عشر فيما يتعلق بكمبوتشيا - كروم (جنوب كمبوديا) التي أصبحت اليوم جنوب فييت نام .

وإلى جانب محاولة "الفتنمة" تلك ، ارتكبت سلطات هانوي ونظام بنوم بنه العميل الذي هو من صنع جمهورية فييت نام الاشتراكية ، انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان ، وجرائم كثيرة في حق السكان المدنيين الكمبوديين ، ويشهد على ذلك الكثير من الكمبوديين والكمبوديات الذين لجؤا إلى بلدان أخرى ، كما تشهد عليه هيئة العفو الدولية بلندن ، والكثير من الصحفيين والمؤلفين والمستقصين الغربيين في مقالاتهم ومؤلفاتهم وتقاريرهم .

ثالثا- يود الزعماء الثلاثة للمقاومة الوطنية الكمبودية أن يؤكدوا أن النقاط الخمس الواردة في مشروع السلم الذي قدمه صاحب السمو الملكي الأمير نورودوم سيهانوك ليست "مطالب" أو "شروطا" مفروضة على فييت نام ونظام بنوم بنه ، وإنما هي نقاط تنبع من مبادئ القانون الدولي الوطيدة ، وهي بالتحديد احترام استقلال الدول وسيادتها وسلامتها الاقليمية ، وحق الشعوب في تقرير المصير إلى غير ذلك .

وليس هناك ما هو أكثر منا ، نحن الضحايا توقا إلى أن يسود السلم ربوع كمبوديا ويبسط ظله على الشعب الكمبودي . بيد أن سلما يسود بدون استقلال وطننا مائة في المائة وبدون حرية كاملة وبدون حق تقرير المصير لشعبنا ، لهو سلم لا يمكن قبوله .

إن الزعماء الثلاثة للمقاومة الوطنية الكمبودية يدعون فييت نام ، بوصفها طرفا رئيسيا في النزاع ، إلى تسوية مشكلة كمبوديا تسوية شاملة مع الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية ، وهي الحكومة الشرعية الوحيدة لكمبوديا ، وفقا للقرارات العادلة التي اتخذتها الأمم المتحدة بشأن كمبوتشيا ، وإلى سحب جميع قواتها الرسمية أو المتخفية ، من كمبوديا تحت إشراف الأمم المتحدة . وفي هذا الصدد ، يؤكد الزعماء الثلاثة للمقاومة الوطنية الكمبودية أن اشتراك الأطراف الثلاثة في المقاومة الوطنية الكمبودية في المحادثات مع هن سين أو جماعته لا يمكن تفسيره بأي حال من الأحوال بأنه قبول منها بنظرية هانوي . ويجب اعتبار هذه الالتفاتة من المقاومة الوطنية الكمبودية فقط كدليل على احترامها لبعض البلدان الصديقة لشعب كمبوديا التي ترغب في أن تكون ثمة اجتماعات بين الأطراف الكمبودية الأربعة .

وفي الوقت الذي تتجه فيه المنازعات الاقليمية الاخرى إلى طريق التسوية السلمية بفضل جهود مجلس الامن والامين العام للامم المتحدة ، يناشد أيضا الزعماء الثلاثة للمقاومة الوطنية الكمبودية مجلس الامن والامين العام للامم المتحدة الاسهام على نحو فعال في تحقيق تسوية سياسية للنزاع في كمبوديا كذلك .

ويود الزعماء الثلاثة للمقاومة الوطنية الكمبودية أن يوضحوا مرة أخرى أنهم ، في إطار تسوية سياسية ، مستعدون لقبول تخفيض عدد أفراد جيوشهم إلى ١٠ ٠٠٠ رجل لكل طرف وإلى تسليم أسلحة القوات التي تزيد عن ذلك العدد إلى لجنة المراقبة الدولية أو قوة الامم المتحدة الدولية لصيانة السلم .

رابعا- وإدراكا بأن الوحدة المقدسة بين شعبنا وكذلك بين القوات الثلاثة للمقاومة الوطنية الكمبودية أمر حيوي لبقاء كمبوديا في الحاضر والمستقبل ، قرر الزعماء الثلاثة للمقاومة الوطنية الكمبودية اعتماد برنامج سياسي عام يقوم على أساس مشروع السلم المكون من خمس نقاط الذي قدمه صاحب السمو الملكي الامير نورودوم سيهانوك وطرائق تنفيذه . وبالاضافة إلى ذلك فهم يعلنون أنهم يؤيدون أن يُقام في كمبوديا بعد تحريرها نظام برلماني متعدد الاحزاب ، نظام ديمقراطي على النمط الغربي ، لا شيوعي ، يقوم على الاقتصاد الحر .

وهم يلتزمون رسميا باحترام وتشجيع حقوق الانسان في كمبوديا ، وحرية العقيدة ، وحرية التعبير والصحافة ، وحرية الحركة وسواها ، ومنع أي طرف من الاطراف الثلاثة في المقاومة الوطنية الكمبودية من إساءة استخدام قواته ضد الآخرين واحتكار السلطة بمفرده .

وهم يدعون جميع الكمبوديين رجالا ونساء ، بما فيهم أولئك الذين يخدمون نظام بنوم بنه إلى إيقاظ ضميرهم الوطني وضميرهم كوطنيين كمبوديين رجالا ونساء ، للانضمام إلى المقاومة الوطنية الكمبودية ضمانا لتحقيق خلاص كمبوديا ، وشعبنا ، وأمتنا ، ولنبني معا ، في وحدة وطنية ، وطننا المخرب الآن .

وختاما يجدد الزعماء الثلاثة للمقاومة الوطنية الكمبودية شكرهم العميق للامم المتحدة ، ولسعادة السيد خافيير بيريز دي كوييار ، الامين العام للامم المتحدة ،

ولجميع البلدان المحبة للسلم والحرية والعدالة لدعمها السياسي والدبلوماسي النبيل ولمساعدتها المتعددة الاشكال المقدمة إلى شعبنا في كفاحه العادل الذي يخوضه لاستعادة استقلاله ولضمان بقائه الوطني .

(توقيع)	(توقيع)	(توقيع)
نورودوم سيهانوك	سون سان	خيو سامفان

- - - - -